Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللشاعر، الشيخ محمد علي كمّونة، من قصيدة يمدح فيها الرسول عليه صلاة والسلام، ويذكر شعائر العمرة ومناسك الحج التي قضاها بعد فتح مكّة مكرمة قائلاً:

نوى ظعناً يبغي «مِنى فالمُحَصّبا» ... فأدنى إليه اليَعْمَلات وقرّبا
وقد جنحت «للخيف» حتى كأنّما ... قوائمها نيطت بأجنحة الصَّبا
فذكّرني من طيّه الأرض «آصفاً» ... وقد ذكّرتني «هُدهُداً جاء من سبأ»
ووجّهَ تلقاء «المُعَرّف» وجهَهُ ... ليقضي به فرض الوقوف تقرُّبا
و«حيث أفاضَ الناسُ» أرخى ركابه ... وألوى به «للمشعرين» وتكبّبا
وقد رقصت عند «المُحَسّر من منىً» ... به، وعلى أكوارها ماسَ مُطرِبا
وضجَّ، فضجَّ الناس كلٌّ مؤدياً ... من الذكر ما نص الآله وأوجبا
ومالَ إلى «جمع الحجار ورميها» ... ولمّا رماها «ساق هَدْياً وقرّبا»
وطافَ ببيت اللّه سَبعاً" إنابةً ... إليه وصلّى في المقام وعقّبا
وساغَ إليه «الوِردُ من ماء زَمْزَمٍ» ... وأعذب بماءٍ وردُهُ ساغ مشربا
«للسعي بين المَرْوَتين مُهَرْولاً» ... سعى وبجلباب الخضوع تجلببا
وسارعَ «للتقصير» - غير مُقَصّرٍ - ... وشَرَّقَ للتشريق ينجو المُحَصّبا
ولما قضى نسكاً «مناسك حجّه» ... نَحا يثرباً، لا أبعدَ اللّه يثربا
يـأمٌ، وقد زفّتْ به العيسُ مَرْقداً ... هُوَ العرش، بل أربى حضيضاً ومَنكبا
تجلّى عليه الله جل جلالُهُ ... فوارى به نُور التجلّي وحجّبا
و «غشّى بما غشّى» أشعّة نُورهِ ... حذاراً بأن يغشى العيون فتَذْهبا
فيا مُدلج الوجناء والليل حالكٌ ... سلكتَ بها الأهدى إلى الرشد مذهبا
إذا ما تراءى سفح أعلام يثربٍ ... ولاح لَديها مسجد الفتح من «قُبا»
تَرَجّل، فما (الوادي المقدس) بالذي ... يُضاهي، وإنْ حازَ التقدّس، يثربا